

# مبعوثو المالكي يؤكدون لبارزاني التزامهم بالدستور

## وباتفاقية أربيل

✚

يشهد اقليم كردستان حراكا سياسيا نشطا على مستوى البيت الداخلي الكردستاني وترتيباته خصوصا بعد اللقاءات السياسية بين رئيس الاقليم مسعود بارزاني واطراف المعارضة والتغيير، وعلى مستوى العلاقة بين اربيل وبغداد فقد التقى مسعود بارزاني وفدا من مكتب رئيس الوزراء نوري المالكي، ضم مستشار شؤون الأمن الوطني فالح الفياض، وعضو مجلس النواب، والمستشار بمكتب رئيس الوزراء صادق الركابي

✚

□ مكتب المدى/ اربيل

وتباحث معهما المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد واكد الوفد ثلاث نقاط أساسية في لقاءه مع بارزاني، الأولى التأكيد لأكثر من مرة على تقييد وتقدير دور بارزاني في تدعيم العملية السياسية والديمقراطية بالعراق، وسعيه الدائم للتغلب على الخلافات والمشاكل التي تحدث بين الأطراف السياسية، مشيدين بجهوده المتواصلة مع جميع الأطراف للخروج من الأزمة السياسية الراهنة بالعراق، وأكدوا في النقطة الثانية التزام رئيس الوزراء العراقي بالنوايا الأساسية في مقدمتها الالتزام بالدستور، اما النقطة الثالثة فقد أكدوا التزامهم الكامل باتفاقية أربيل التي تمخض عنها تشكيل الحكومة الحالية، وشدوا في الشق المتعلق بمعالجة المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد على ضرورة البحث عن آليات محددة للتواصل عبرها بغية الوصول إلى حسم تلك المشاكل.. وهو الموضوع نفسه الذي سيكون الوحيد في جدول أعمال اجتماع صلاح الدين الذي يعقد بين الكتل السياسية كافة الممثلة في برلمان كردستان. وكان قانون النفط والغاز الذي قدمته حكومة المالكي الى مجلس النواب قد اثار انتقادات واسعة في الاوساط الكردية، مما اعتبرته الكتلة الكردستانية في البرلمان خرقا دستوريا ادى الى توتر العلاقة بين اربيل وبغداد التي ما زالت تشهد الكثير من المشاكل بسبب "تجميد" اتفاقية اربيل



بارزاني مع الفياض

في العراق وسبل معالجة المشاكل. وأكد الجانبان خلال اللقاء، ضرورة تطبيق الدستور وتنفيذ الاتفاقات والمشاركة الحقيقية لجميع المكونات العراقية في العملية السياسية والحكومة أراضية ضرورية لمعالجة الأزمات بصورة تكون اساسا لقبول واحترام الآخر. في جانب آخر من اللقاء اتفق رئيس حكومة إقليم كردستان وزعيم ائتلاف العراقية على ضرورة معالجة المشاكل والاختلافات عن طريق العودة الى الدستور والمصالح العليا للعراق وتنفيذ اتفاق أربيل والتنسيق بين الأطراف السياسية، كما أكد ضرورة احترام الأسس الديمقراطية والفيدرالية وحق المشاركة الحقيقية لجميع المكونات العراقية المختلفة، وأن تعمل جميع الأطراف بروح تجاوز المشاكل الحالية وتعميق تجربة التعايش السلمي، ومعالجة المشاكل العالقة بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية. ويأتي هذا اللقاء بعد انتهاء اجتماع للكتل السياسية في كردستان برعاية رئيس الاقليم مسعود بارزاني، والذي نتج عن اتفاق الكتل المجتمعة بما في ذلك المعارضة على تطبيق الاتفاقات المبرمة مع بين الكتل السياسية ومنها اتفاقية اربيل، والالتزام بالدستور.

كردستان حتى الآن أربع جولات من الاجتماع الخماسي بتاريخ ال ٤ و ٨ و ٢٢ و ٢٧ من حزيران الماضي، قبل أن تقرر المعارضة تعليق عقد جولات جديدة احتجاجا على عدم تحقيق السلطات في الإقليم مطالبها. وكان رئيس حكومة الإقليم برهم صالح قد التقى السبت وفد المالكي وأكد الاجتماع على أن الطريق الوحيد للخلاص من الأزمة الراهنة هو تنفيذ اتفاقية أربيل والالتزام بالدستور العراقي الدائم. وأوضح صالح للوفد ان العراق الجديد بلد ديمقراطي وفيدرالي، يدار على أساس المشاركة الحقيقية لجميع مكوناته، لذا فإن جميع الأطراف والمخلصين لمصلحة الشعب العراقي بحاجة الى التعاون والتنسيق من اجل ايجاد حل مناسب لمشاكلنا، ولذلك فإن أي حل يكون بمنأى عن مبدأ الشراكة الحقيقية والدستور والاتفاقيات، سيشكل خطرا على الأوضاع السياسية في العراق. وعلى صعيد متصل استقبل الدكتور برهم أحمد صالح رئيس حكومة إقليم كردستان، امس الاحد، في مدينة أربيل، الدكتور إياد علاوي زعيم ائتلاف العراقية. وبحث الجانبان في اللقاء الذي جرى في مبنى مجلس الوزراء بحضور ممثل حكومة إقليم كردستان في بغداد الأوضاع السياسية

أعلى سلطة في الإقليم تقع على عاتقه مهمة التقريب بين الأطراف الكردستانية. وأوضح القيادي في الإتحاد الإسلامي أن "المسؤولية في الإقليم تقع على عاتق السلطة والمعارضة على حد سواء في الحفاظ على المكتسبات التي تحققت في كردستان لأن الجانبين لا يمكنهما حل المشاكل الراهنة بمعزل عن الآخر". وكانت المعارضة والحكومة قد اتفقتا على مجموعة بنود جرى خلال الاسبوع المنصرم توجيه مؤسسات الحكومة بتطبيقها مثل "عدم جواز اعتقال أحد في الإقليم خارج الأطر القانونية مع ضرورة وجود محام للمعتقل أثناء اعتقاله على أن يقرر القضاء موقفه القانوني خلال مدة أقصاها ٢٤ ساعة"، وكما جاء في بيان لرئاسة الإقليم فإنه ينبغي "تسليم المتهمين بقتل المتظاهرين خلال الإحتجاجات التي شهدتها السليمانية في ١٧ شباط الماضي الى القضاء بهدف محاكمتهم". وأضاف البيان أنه "سيتم تشكيل لجنة لإلغاء كافة الإجراءات الإدارية والمالية غير القانونية التي تم إتخاذها ضد أنصار أحزاب المعارضة الكردستانية"، مؤكدا "إعادة صرف ميزانية أحزاب المعارضة في الإقليم". وعقدت احزاب السلطة والمعارضة في إقليم

## کردستانیات

■ وديع غزوان

### شیطان السلطة

لم يعد يضرب عددا من سياسيينا غضب المرجعيات وامتعضاها من سوء الاداء والممارسات والسلوكيات المناقبة لاسيما القيم والاعراف والتقاليد.. هؤلاء السياسيون لم يتركوا انما الا اقتروفوه، عندما باعوا انفسهم لشیطان السلطة وزينوا لانفسهم ما يرتكبونه من كبائر الاعمال عندما ارتضوا ان يثروا على حساب ملايين الجياع وجعلوا من الفساد مذهبا لانفسهم الخاوية. هؤلاء الذين دأبوا على استجداء اصوات الناس بادعاء ولانهم للمرجعيات زورا وكذبا وهي منها براء، تخلوا عن ابسط مبادئهم وشعاراتهم التي كانوا يتشدقون بها اباحوا لانفسهم سرقة الممتلكات العامة ومأوا بطونهم بالسحت الحرام وصمت اذانهم فلم تعد تسمع غير الاصوات النشاز من المداحين القراء وابناء وحاشية، فلم يعودوا يكثرلون بصوت الارامل والجياع والمحرومين، هؤلاء انفسهم من انقلب على العملية السياسية وحول العراق الى ضيعة يوزع منها ما يشاء على من يشاء، لذا نيزدهم الشعب بمختلف مكوناته بعد ان صبر كثيرا على فسادهم ونقض يده منهم، لن نتجنى على احد من هؤلاء المعروفين من سحنات وجوهم المناقفة الذين ارتضوا ان يتصدوا لمطالب الشعب بالقوة، فنسوا وتناسوا تاريخا طويلا من التضحيات وقوافل تترى من الشهداء قدمها الشعب على طريق الديمقراطية والكرامة .. هؤلاء صاروا بلا حياء فتراهم يتحدثون عن محاربة الفساد في حين أنهم قلموا باخس واقتدر انواعه عندما لم يتكفوا بالمال العام وعمولات الصفقات السياسية والتجارية، فوجهوا انظارهم صوب عقرات الدولة ومبانيها. يصيبنا القرف وليس الاسى ونحن نقرأ يوميا نماذج من مظاهر الفساد التي صبغت حياتنا وسودتها، لكننا في نفس الوقت نرثي هؤلاء المنتهين بحب السلطة واغراءاتها، دون اعتبار لتجارب الآخرين، ممن هم أكثر قوة ومنعة منهم الذين سقطوا بفضب الشعب وصرخاته التي هزت عروشههم. لا ندرى على ماذا يراهن هؤلاء وهم يوغلون في محققهم وتجاهلهم حقائق المرحلة ومتغيراتها، ولا نعرف كيف يمكن ان يسفروا سر تلك التغاضي عن الفساد والفسدين. لن نتجنى على احد ويكي المواطن الاستماع الى تصريحات نواب ومسؤولين حكوميين ليعرف مدى ما وصلت اليه احوالنا. قد تكون الصورة سوادوية ولكن مع ذلك لا نعتمد الأمل في شجشاء وسياسيين لن يتكفوا برفع الصوت وتشخيص العلل بل المطالبة بالمعالجة. لا نريد ان نعقد الامل كثيرا على خطوة مجلس النواب باقرار قانون هيئة النزاهة وحصص تسمية مرشحي رئاستها به، خاصة وان البعض صور الموضوع وكأنه معركة بين الحكومة ومجلس النواب، كما ان ستين نائبا قد انسحبوا من الجلسة التي خصصت لمناقشة الموضوع وكلا الأمرين يؤكدان ضرورة الإصلاح والتغيير اللذين دعت وما زالت تدعو اليهما الغالبية المسحوقة من الشعب. فالمعركة ان صح التعبير ضد الفساد واسعة وتحتاج الى مواقف شجاعة تتجاوز موضوية الكشف والاعلان عنها، كما لن تتعداه الى كشف المستور ومحاسبة جادة لرؤوس الفساد وايا كان موقعهم، عندها يمكن أن نقول إننا عندما مرة أخرى الى الطريق الصحيح الذي تبنا عنه بفعل تغليب مصالحنا كسياسيين على مصلحة الوطن.

## وزير الصحة: تحقيق قسم من مطالب الأطباء المتصمين

□ أربيل/ المدى

الثلاث في الإقليم عن "اعتزامها إعلان الاعتصام لحين تحقيق مطالب الأطباء في الإقليم وأبرزها (تبديل حراس المستشفيات والمراكز الصحية من الشرطة بالبشيمركة وحظر إجراء العمليات الجراحية قبل الساعة الـ ١٢:٠٠ بالتوقيت المحلي في المستشفيات الأهلية وتفعيل نظام شبه المخصص وإنهاء العمل بقانون ٦٥٪ المتعلق به وعدم إعادة صرف رواتب الأطباء من طلاب الدراسات العليا في حال عدم إكمال دراستهم وإعلاء الأسبقية للأطباء الأقدمين للإبتعاث لأغراض الدراسة وزيادة مخصصات الخطورة للأطباء، فيما شهد ١٩ من الشهر الجاري إعلان الأطباء غير الأساسيين في مستشفى أربيل العام الاعتصام لحين تحقيق المطالب أئفة الذكر.

من جهته، بين مدير دائرة الصحة بأربيل خالد علي (كارتونوز)، أن "قسما من مطالب الأطباء المتصمين في أربيل خاصة طلب الحصانة للأطباء تتعدى سلطات وزارة الصحة ومجلس الوزراء في الإقليم"، لافتا إلى أن "منح الحصانة للأطباء تقع ضمن صلاحيات البرلمان الذي يتوجب عليه إصدار قانون يوصي بذلك في حال تلبية ذلك الطلب".

وشدد علي على "تحمل الأطباء المتصمين المسؤولية القانونية والإدارية في حال تعرض مرضاهم للخطر كل أثناء مناوباته".

وكانت مجموعة الدفاع عن حقوق الأطباء بإقليم كردستان قد أعلنت في ١٨ من الشهر الجاري من خلال بيانين لها وجهت نسخة منه الى الرئاسات

شرط المعدل الذي لا يجب أن يقل عن ٦٥٪ للأطباء المتقدمين لبرنامج تمكين الطلبة الذي يتضمن ارسال الطلبة لإكمال دراستهم العليا في الخارج بالإضافة الى إحالة طلب صرف مخصصات الطعام للأطباء الى مجلس وزراء الإقليم للمصادقة عليه، الى جانب إصدار قرار بمنع الأطباء المختصين من ترك وظائفهم في المستشفيات الحكومية قبل الساعة الـ ١١:٠٠ بالتوقيت المحلي للإقليم".

وتابع وزير الصحة أن "طلب معادلة رواتب الأطباء في السليمانية وأربيل تمت إحالته الى وزارة المالية بحكومة الإقليم"، مبينا أن "المالية أوصت بالإبقاء على نسب رواتب الأطباء في السليمانية وأربيل كما هي في الوقت الراهن".

## ممثلية كردستان تشارك في المؤتمر السنوي للحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني



جانب من المؤتمر

□ برمنغهام / متابعة المدى

للعام السابع على التوالي تشارك ممثلة حكومة إقليم كردستان في بريطانيا المؤتمرات السنوية لأحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة في بريطانيا، وفي هذا السياق حضرت ممثلة حكومة الإقليم في بريطانيا بيان سامي عبدالرحمن هذا الاسبوع مؤتمر برمنغهام السنوي للحزب الليبرالي الديمقراطي البريطاني. وكان في استقبال الوفد رئيس الحزب الليبرالي ونائب رئيس مجلس الوزراء البريطاني نيك كلوك و وزير الشؤون الخارجية للكونويلث جيريمي براون. وفي ضيافة المؤتمر عقد وفد ممثلة حكومة إقليم كردستان لقاءات مع عدد من أعضاء البرلمان البريطاني وأعضاء الحزب وديبلوماسي عدد من الدول الأجنبية المشاركة في المؤتمر، حيث جرى الحديث عن الوضع الأمني والتقدم الاقتصادي في إقليم كردستان. وأعلنت ممثلة الحكومة بيان سامي عبد الرحمن في تصريح صحفي أن مشاركتنا السنوية في هذه المؤتمرات تتيح لنا الفرصة للتعرف أكثر على الأحزاب الرئيسية وتزيد من إطلاعنا على المسائل المستقبلية. وأضافت " أن مؤتمرات الأحزاب البريطانية فرصة لتبادل الآراء والتحدث عن الوضع في إقليم كردستان والعراق مع أصحاب القرار البريطانيين". كما اعربت عن سعادتها لخلوة الاستقبال من قبل الحزب الليبرالي الديمقراطي ورغبتهم ومحبتهم لإقليم كردستان. وفي سياق أعمال المؤتمر التقى وفد ممثلة حكومة إقليم كردستان السفير التركي لدى بريطانيا أحمد أونال جيفيكوز بويوكلجي، و ثمن السفير التركي عاليا دور رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في مجال تعزيز العلاقات مع تركيا.

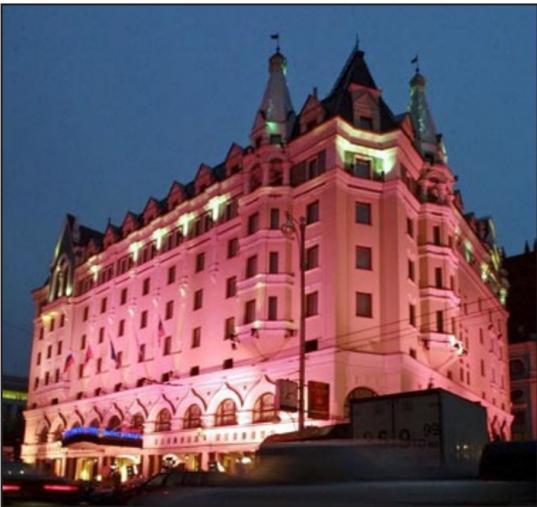
## هيلتون تبني أول فنادقها في أربيل

مجلة جيوغرافيك: كردستان واحدة من أفضل ٢٠ منطقة سياحية في العالم

□ أربيل/ المدى

وقعت شركة هيلتون العالمية عقداً مع مجموعة كليرمونت الأميركية، لبناء أول فندق لها في عاصمة إقليم كردستان أربيل وسيتم افتتاح موقعها استراتيجيا على الشارع الرئيسي لأربيل وعلى مقربة من مطارها الدولي الذي خضع مؤخراً لأعمال توسيعية ومنطقة عينكاوا. وقررت شركة هيلتون بناء فندق كبير بسعة ٢٠٠ غرفة بأربيل في عام ٢٠١٣، بحسب موقع هوتيلابير الإماراتي.

وقال رئيس فنادق هيلتون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، رودي جاجرسباتشر، ان "مدينة أربيل تتطور من الناحية التجارية والاقتصادية عاما بعد آخر، ويتم تداول اسم المدينة كثيرا في وسائل الاعلام". وأضاف ان "استقرار وجمال اقليم كردستان، حول الإقليم الى قبلة للسياح العراقيين، ففي يوم عبد الغفر لوحده استقطب الإقليم نحو ١٥٠ ألف سائح".



ويوجد في إقليم كردستان ٣٤٩ فندقاً، بينها ١٥٦ فندقاً سياحياً، و١٦٣ موزيلاً و٩٦١ مطعمياً، بينها ٢٩٧ مطعماً سياحياً و٦٢٠ مطعماً شعبياً. وقال مدير السياحة بقضاء سوران برهان مصطفى في وقت سابق، أن "عدد السياح في أفضية ونواحي (سوران

ووراندوز وجومان وميركسور) بمحافظة أربيل خلال أيام العيد الثلاثة بلغ ١٨٩ ألفاً و٥٥٠ سائحاً"، لافتا الى أن "أغلب السياح قدموا من محافظات وسط وجنوب العراق الى جانب السياح المحليين في الإقليم".

يذكر ان مجلة ناشيونال جيوغرافيك

كانت قد حددت في وقت سابق من العام الحالي، ٢٠ منطقة سياحية من بينها إقليم كردستان، كأفضل المناطق المرشحة للاستثمار في مجال السياحة.

وكان روب باليسكي، الرئيس العالمي للعلامة التجارية دوبل تري من هيلتون قد علق قبل توقيع العقد "يسعدني أن أتمكن من المجيء بعلاقتنا التجارية إلى هذه المنطقة الهامة من الشرق الأوسط. وقد رسخت دوبل تري أسس نجاحها من خلال تقديم أعلى معايير الخدمة والمرافق عالية الجودة في أبرز المدن العالمية، مما يجعل منها خياراً مثالياً لمجتمع أربيل الذي يشهد نمواً بارزاً".

إلى ذلك، سيوفر هذا الفندق الموجه للجزوار ذات الإقامة الطويلة مركزاً للأعمال، ونادي صحيا، ومسبحاً، وثمانية غرف اجتماعات، ومطعمين، وورشة استقبال وبار. وسيوفر هذا الفندق ٢٠٠ وظيفة بحيث تستعمل الشركة على إيجاد المواهب المحلية لمثلها.

والجدير نكره هو أن ناشيونال جيوغرافيك قد أدرجت كردستان مؤخراً بين أفضل ٢٠ واجهة، واصفة إياها بواحة السكنية والاستقرار حيث المدن التاريخية القديمة والجبال المكلفة باللؤلؤ وأسواق البازار الصاخبة، أما قسم السياحة في صحيفة نيويورك تايمز

فقد أدرج أيضاً كردستان بين الوجهات الـ ٤ الجديرة بالزيارة عام ٢٠١١ حيث قبل إن أروع ما يجتذك إلى هذه المدينة هي الاستكشافات الثقافية والتجارب الأصيلة. وأضاف ستيفان لاري، رئيس مجموعة كليرمونت، "إن الإمكانيات في كردستان ولاسيما في أربيل كبيرة جدا. ولقد رأينا أن السفر إلى المنطقة قد ارتفع بشكل ملموس خلال السنتين الأخيرين. وفي حال استمر ذلك بالوتيرة نفسها فلا شك في أننا بحاجة إلى بنية تحتية أضخم لدعم الصناعة. وإن الفئات الأساسية في المجتمع بحاجة إلى رعاية البيئة المؤاتية للاستثمار والأمنه التي كانت المحفز الأبرز لنمو هذه المنطقة وازدهارها. ولا شك في أن تحقيق الاستثمار ذات الرعاية الأمريكية الأول على الإطلاق في قطاع الضيافة في المنطقة، دليل واضح على أننا من أشد المؤمنين بحكاية النجاح التي ستحققها كردستان".